

الشيخ عبدالله الغديان: تفسير سورة الحجرات / الشريط الأول

عبدالله الغديان

اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ويد القرآن وسنة المشايخ والجماعة تفسير كورس لتفسير سورة الحجرات ان شاء الله الحمد لله بده توفيقه في الله سبحانه وتعالى اخر حاجة ان شاء الله - 00:00:00

امام فاطر ان شاء الله دبليو دبليو دوت البصيرة انه عمرو الشيخ فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الغديان تفسير كورس ان شاء الله. الداعمة للافتاء والبحوث العلمية - 00:01:16

والآن مع سماحة الشيخ فليتفضل مشكوراً مأجوراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله اصحابه اجمعين اما بعد فانه لا بد قبل - 00:02:21

البدء في تفسير هذه الصورة لابد من اه التنبيه على ان كل سورة من القرآن يريد الشخص ان يفسرها فلابد من مقدمة للكلام على هذه السورة هذا من جهة ومن جهة اخرى سبق ان ذكرت لكم - 00:02:49

الامور التي لا بد ان يتتبه لها شخص بالنظر الى آآ العلوم التي يحتاج اليها من يريد الاشتغال في تفسير القرآن فذكرت لكم علم اللغة وفقة اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاء - 00:03:41

وعلم النحو وعلم البلاغة بانواعها الثلاثة وعلم القراءات وعلم اسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ واصول الفقه واصول التفسير والتوحيد والفقه والتاريخ والسيرة والسنن وعلومها هذه علوم لابد ان تتوفر عند الشخص - 00:04:14

الذى يريد ان يشتغل في تفسير القرآن وهذه السورة من جهة اسمها هي تسمى سورة الحجرات والسبب في هذه التسمية هو ما ذكر فيها من من كلمة الحجرات واسماء القرآن - 00:04:52

على قسمين القسم الاول اسماء توقيفية والثاني اسماء اجتهادية وهذه السورة من السور التوقيفية يعني تسميتها على انها توقيفية وهذه السورة ليس فيها وليس فيها ناسخ وليس فيها - 00:05:31

منسوخ وليس ايضاً فيها شيء من المشكك في القرآن وعدد شيخنا حفظه الله باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم بصورة في مصر لتفسير القرآن نحو قراءاته القرآن ناسخ والمنسوخ قوسين - 00:06:14

القرآن سورة الحجرات طعام بالقرآن القرآن مدينة صلى الله عليه وسلم يا شيخنا وهذه السورة مدنية باجماع اهل العلم وليس فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وليس فيها شيء من المشكك - 00:07:54

وهي تمانى عشرة اية وعدد كلماتها ثلاثة وثلاث واربعون كلمة فحروفها الف واربع مئة وستة وسبعون ارضا وترتيبها من جهة النزول ترتيبها من جهة النزول ترتيبها من جهة النزول لأنها هي مدنية - 00:09:45

وترتيبها من جهة النزول انها هي السورة المئة وستة واما ترتيبها بالنظر الى السور المدنية فهي الحادية والعشرون يعني لم ينزل بعدها من السور الا سورة التحرير وسورة الجمعة سورة التغابن - 00:10:34

وسورة الصاف وسورة الفتح وسورة المائدة هذا ترتيبها من جهة السور المدنية وهذا ترتيبها من جهة السور المدنية واما الایات اما الایات التي ستكون موضع الدرس هي قوله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:12

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونه بالقول كجهة بعضكم لبعض - 00:11:46

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي لهم مغفرة واجر

عظمي. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون - 00:12:06

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم شيخنا حفظه الله
المائدة الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم اولا ينبغي ان يعلم ان مناسبة هذه هذه السورة - 00:12:27

لما قبلها وهي سورة الفتح من ثلاثة وجوه الوجه الاول في السورة المتقدمة حكم قتال الكفار وفي هذه حكم قتال البغاة اهلي الثورة
الداخلية ثانيا ختمت السابقة يعني سورة الفتح - 00:15:32

لقوله جل وعلا وعد الله الذين امنوا وافتتحت هذه السورة لي يا ايها الذين امنوا تذكيرا لهم بحرمتهم عند الله عندما وصفهم لكونهم
اشداء رحماء ما يقتضي محافظتهم على هذه الدرجة - 00:15:59

بطاعة الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم الامر الثالث في كلتا الصورتين تشريف وتكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خصوصا في مطلع كل منهما والتشريف يقتضي من المؤمنين - 00:16:20

الرضا بما رضي به الرسول صلى الله عليه وسلم من صلح الحديبية ولا يتركوا شيئا من احترامه قوله وفعلا اما موضوع هذه السورة
فقد اشتملت كسابقتها يعني سورة الفتح على احكام شرعية - 00:16:40

لكونهما مدنيتين وهي احكام تتعلق بتنظيم المجتمع الاسلامي على اساس متين من التربية القوية والاخلاق الرصينة انها سميت
سورة الاخلاق فهي في الامر وتسميتها بصورة الاخلاق هذا اجتهادي فهي في الامر بمكان الاخلاق ورعاية الاداب - 00:17:02

وادابها نوعان نوع خاص ونوع عام اما الاداب الخاصة فهي ما له علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم وامته وقد ابتدأت السورة بها
فاوجبت طاعة الله تعالى والرسول وحضرت من المخالفة - 00:17:28

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا ثم امرت بخض الصوت اثناء خطاب النبي صلى الله عليه وسلم اجلالا له وهيبة منه وتعظيمها لقدرها يا
ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم - 00:17:49

ثم طالبت المؤمنين بخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة النبوة والرسالة لا باسمه وكتيته تعظيمها واحتراما له وجعلت خض
الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقوى - 00:18:07

وذمت من يناديه من وراء حجرات نسائه اه كعبيينة بن حصن واباهي وذكرت السورة في اخرها ذم الامتنان على الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وسلم بالايمان يمنون عليك ان اسلموا - 00:18:25

كلها تمن علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ثم تحدثت عن الاداب الاجتماعية العامة وهي المتصلة
بعلاقات الناس بعضهم مع بعض ما فيه تقرير - 00:18:45

فضيلة وذموا رذيلة لاقامة دعائم المجتمع اما بالنظر الى سبب نزول الاية الاولى شيخ اه سورة الفاتحة والله سبحانه وتعالى وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله - 00:19:02

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم جديده سورة الاخلاق يعني يا الله سبحانه وتعالى ان الله
سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - 00:20:24

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه اه جيش صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى حفظه الله تفضل يا شيخنا السخاء
تسمعوا تفضلوا يا شيخنا اما بالنظر الى سبب النزول - 00:22:27

سبب نزول الاية الاولى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اتقوا الله ان الله سميح عليم هذه الاية سبب نزولها اخرج
البخاري والترمذى وغيرهما عن ابن ابي مليكة - 00:23:52

ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه اخبره انه قدم من قدم ركب من بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر دمر
القعقاع بن معبد - 00:24:13

وقال عمر بل امر الاقرع ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافق كما رأي حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:24:37

الى قوله ولو انهم صبروا لكان خيرا لهم الايات نزلت في مجادلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما عند النبي صلى الله عليه وسلم في تأمير القعقاع ابن معبد او الاقرع ابن حابس - 00:24:59

واخرج ابن المنذر عن الحسن البصري ان اناسا ذبحوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فامرهم ان يعيدوا ذبحا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - 00:25:16

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الااضاحي بلفظ ذبح رجل قبل الصلاة فنزلت واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة ان اناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:34

فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ترجموا لها حتى نذكر لكم بقية الاسباب الله سبحانه وتعالى البخاري من هشام ابن ابي مولاي صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

ابو بكر عمر الاقرع صلى الله عليه وسلم عمر صلى الله عليه وسلم اه انتظروني رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم يعني لو صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

صلى الله عليه وسلم تفضل شيخنا وسبب نزول الاية الثانية وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول بجهل بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:28:10

نزولها هو ما اخرجه ابن حجر عن قتادة قال كانوا يجهرون له بالكلام يعني للرسول صلى الله عليه وسلم ويرفعون اصواتهم فانزل الله لا ترفعوا اصواتكم الاية ورؤي ان الاية نزلت في ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:28:40

كان في اذنه وقر وكان جهوري الصوت كان اذا كلام يا من جهر بصوته ربما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته فانزل الله تعالى هذه الاية - 00:29:00

ولا مانع من آآ تعدد اسباب نزول الاية يعني تقع امور كثيرة قبل نزول الاية ستنزل الاية ويكون تكون تلك الاسباب كلها اسبابا لنزولها وسبب نزول الاية الثالثة وهي قوله جل وعلا ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله - 00:29:18

لهم مغفرة والى اخر الاية. اخرج ابن حجر عن محمد بن ثابت ابن قيس ابن شماس قال لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فصدا قعد ثابت ابن قيس في الطريق يبكي - 00:29:45

فمر به عاصم ابن عدي ابن العجلان فقال ما يبكيك؟ قال هذه الاية يتخوف ان تكون نزلت فيها وانا صيت رفيع الصوت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا به - 00:30:03

قال اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال رضيت ارفع صوتي ابدا على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الذين يغوطون اصواتهم عند رسول الله الاية والقصة مروية ايضا في الصحيحين - 00:30:20

عن انس بن مالك وقال ابن عباس لما نزل قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم قال ابو بكر الا يكلم رسول الله الا يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:30:45

يا اخي الفرار واحي السرار يعني المسارة يعني يساره فانزل الله تعالى في ابي بكر ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله وسبب نزول الاية الرابعة وهي قوله جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الى اخره - 00:31:02

اخراج الطمراني وابو يلى بسند حسن عن زيد ابن ارقم قال جاء ناس من العرب الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فانزل الله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات - 00:31:26

اكثرهم لا يعقلون واخرج عبد الرزاق عن عن قتادة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان مدحى زين وان شتمي شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك هو الله - 00:31:43

نزلت ان الذين ينادونك الاية وهو خبر مرسل لكن له شواهد مرفوعة من حديث البراء وغيره عند الترمذى بدون نزول الاية. وهكذا يعني آآ هذا هذا يعني هذا هو سبب نزول هذه الاية فترجمون ما سبق ثم بعد ذلك يستمر - 00:32:03

وفيما بقي من الكلام على الايات حفظه الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس بن شماس تأثيها صلى

الله عليه وسلم نعم يا شيخ تتعجلوا بحكم - 00:32:26

او قوله بحكمه بقول او حكم او قضاء في امر ما او فعل قبل قضاء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لكم فيه فربما تقضون بغير حق اتقوا الله في كل اموركم وراقبوه في تعدي - 00:34:46

في عدم تخطي ما لم يأذن به الله تعالى ورسوله فان الله سميع لاقوالكم علیم بافعالكم وما تکنه صدوركم لا يخفی عليه شيء من من اموركم وهذا نهي واضح عن مخالفة كتاب الله تعالى - 00:35:12

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذكر الرسول لانه مبلغ عن الله تعالى شرعه ودينه قال ابن عباس في هذه الاية لا تقولوا خلاف الكتاب ما تقولوا خلاف الكتاب والسنة - 00:35:36

قال الصحاك لا تقضوا امرا دون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والایة شاملة ايضا ترتيب مصادر الاجتهاد وقد اخرج الامام احمد وابو داود والترمذی وابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم حين - 00:35:55
كمابعثنے الى اليمن فيما تحکمه؟ قال بكتاب الله تعالى قال فان لم تجد قال لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد
قال اجتهد رأيي وضرب في صدره و قال الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله - 00:36:23

وهذا يعني انه اخر رأيه ونظره واجتهاده الى ما بعد الكتاب والسنة. ولو قدمه لكان تقدیما بين يدي الله ورسوله والحاصل ان هذا ادب شامل في القول والفعل والاجتهاد ثم ذكر الله تعالى ادبا في القول فقال يا ايها الذين امنوا - 00:36:47
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي تترجمون معنى الاية السابقة ثم بعد ذلك نذكر معنى هذه الاية حفظه الله استقرب الله الله ایمان الله واسألي صلى الله عليه وسلم كيف - 00:37:18

واش لمدة صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى هي هي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابن عباس السنة سنة الامام احمد صلى الله عليه وسلم الله - 00:38:20

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الله صلى الله عليه وسلم ان السنة في زوقي عند السنة انت الو عن ابيه تفضل يا شيخنا واما معنى الاية الثانية وهي قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:39:51
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعض بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ايها المؤمنون بالله ورسوله اذا تكلتم مع الرسول صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوته - 00:41:12

لان رفع الصوت يدل على قلة الادبي وترك الاحترام وخرف الصوت وعدم رفعه من التعظيم والتوقیع وهذا ادب زان ادب الله تعالى به المؤمنين وهو ادب محمود مع كل الناس ايضا - 00:41:31

وقوله ولا تجهروا له بالقول كجهل بعضكم اي اذا كلمتموه خاطبوا بالسکينة والوقار خلافا لما تعتادونه من الجهر في القول الدائري بينكم ولا تقولوا يا محمد ويا احمد ولكن يا نبی الله ويا رسول الله - 00:41:56
توقیرا له وتقديرها لمهمته ورسالتها التي يبلغكم بها اه في سکون وهدوء وعدم ازعاج وتبرم نفسي وهذا ايضا ادب ثالث قوله جل وعلا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون يعني نهاكم الله عن الجهر - 00:42:22

غير المعتاد وعن رفع الصوت خشية ان يذهب ثواب اعمالكم او ان يؤدي الاستخفاف به الى الكفر من حيث لا تشعرون بذلك كما جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه ما لك - 00:42:51

واحمد والترمذی والنسائی وغيرهم عن بلال ابن الحارث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالا يكتب له بها الجنة فان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد مما بين السماء - 00:43:08
والارض تترجمون معنى هذه الاية السابقة ثم بعد ذلك نکمل ما بقی شيخنا حفظه الله الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم باسم الله علیکوم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم 00:43:36

ان الله سبحانه وتعالى يا محمد يا نبی الله صلى الله عليه وسلم ذکرنا النسوان صلى الله عليه وسلم جنة والله تفضل

شيختنا وبعد ان حذر الله جل وعلا من خطر المخالفة رقبة تعالى في خفو الصوت - [00:44:47](#)

فحت عليه قائلا ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم اي ان الذين [00:46:55](#) اي ان الذين يخضون اصواتهم في اثناء كلامهم لرسول الله صلى الله عليه اثناء كلام رسول الله -

صلى الله عليه وسلم وفي مجالسه اخلص الله قلوبهم للتقوى ومحصها وجعلها اهلا ومحلا كما يمتحن الذهب بالنار سيخرج جيده من [00:47:20](#) رديئه ويسقط خبيثه فكذلك هؤلاء المتأتون عند رسول الله -

صلى الله عليه وسلم ظهر الله قلوبهم من كل قبيح وله مغفرة لذنبهم وثواب عظيم تأدبهم بفضل الصوت وسائل الطاعات ونحو [00:47:42](#) هذه الاية قوله جل وعلا لؤمنوا بالله ورسوله وتؤزروه وتوقروه -

ثم ثم ان الله جل وعلا ذم الذين ينادون رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف او قدام الحجرات وهي بيوت نسائه كما هي بيوت [00:48:06](#) نسائه قال جل وعلا مرشدنا لهم -

ما هو الخير والافضل؟ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون اي ان الذين ينادونك من بعيد من وراء حجرات بيوت [00:48:27](#) نسائك وهم جفاة من بنى تميم اكثراهم جهال -

لا يعقلون الاصول والاداب ولا يدركون ما يجب لك من التعظيم والاحترام وقوله جل وعلا اكثراهم ما ان يراد به الكل لان العرب تذكر [00:48:46](#) الاكثر وتريد الكل احترازا عن الكذب واحتياطا بالكلام -

او يكون المراد انهم في اكثرا حوالهم لا يعقلون لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم اي وليتهم لو صبروا [00:49:07](#) لا تخرج اليهم كالمعتاد فكان لهم في ذلك الخير والمصلحة -

في الدنيا والآخرة لما فيه الرعاية حسن الادب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية جانبه الشريف والعمل بما يستحقه من الاعظام [00:49:27](#) والاجلال والله غفور لذنوب عباده رحيم بهم لا يؤخذ مثل هؤلاء -

فيما فرط منهم من اساءة الادب وهذا حث على التوبة والانابة هذا هو اخر معنى هذه الایات تترجمون ذلك ثم بعد ذلك نذكر لكم ما [00:49:49](#) اشتملت عليه هذه الایات من الاحكام -

الشيخ حفظه الله فردوس الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الله الله سبحانه وتعالى انا الله سبحانه وتعالى صلى الله [00:50:17](#) عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حجرات صلى الله عليه وسلم -

بني تميم الله سبحانه وتعالى اكثراهم يعني والله الله سبحانه وتعالى اخذ انا ناقص صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى [00:51:55](#) سبحانه وتعالى مبتدئين والله سبحانه وتعالى يا شيخنا هذه الایات اشتملت على جملة من الاحكام -

الحكم الاول وجوب طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم تقديم حكم القرآن والسنة على ما سواهما الحكم الثاني تعليم [00:53:38](#) العربي وغيرهم مكارم الاخلاق قبائل الاداب اذ كان في العرب -

آآ جفاء وسوء ادب في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الناس الحكم الثالث قال القرطبي وابن العربي رحمهما الله تعالى قوله تعالى [00:54:05](#) لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اصل -

في ترك التعرض يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه والاقتداء به وربما احتاج نفاذ القياس في هذه الاية وهو باطل منهم فان [00:54:27](#) ما قامت دلالته فليس في فعله تقديم بين يديه. وقد قام الدالة الكتاب والسنة -

على وجوب القول بالقياس في فروع الشريعة فليس فيه تقديم بين يديه ما اصولها؟ فانه لا يدخلها القياس والمقصود هنا بالقياس [00:54:52](#) هو القياس الاصولي والقياس الاصولي يدخل في العادات -

ولا يدخل في العبادات فلا يدخل في باب التوحيد ولا يدخل في باب الايمان ولا يدخل في باب آآ اركان الاسلام من الصيام والصيام [00:55:13](#) والحج وما الى ذلك الحكم الرابع الامر بالتقوى -

وايجابها عام في كل الاوامر والتواهي الشرعية ومنها التقدم بين يدي الله تعالى ورسوله المنهي عنه والله يراقب الناس فهو سميع [00:55:13](#) لاقوالهم عليم بافعالهم والحكم الخامس يجب خفض الصوت اثناء مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم والامتناع من الجهل بالاصوات

00:55:32 - صوته من أعلى

والله لم يتحقق من المؤمنين الاحترام الواجب الناجي صلى الله عليه وسلم وليس المراد النهي عن الجهر مطلقاً حيث يلزم الهمس وإنما النهي عن جهر مخصوص مقيد بصفة هو الخالي عن مراعاة قبة النبوة وجلالة مقدارها وانحطاط سائر الرتب عنها - 00:56:01

والحكم السادس يجب ايضا على المؤمنين الا يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم يا محمد ويا احمد ولكن يا نبي الله ويا رسول الله توقيرا له والهدف من هذين الاجгин تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:26

وتوقيره وخفض الصوت بحضوره وعند مخاطبته الحكم السابع قال القاضي ابو بكر بن العربي حرمة النبي صلى الله عليه وسلم ميتا
كحرمه حية وكلامه المأثور يعني السنة وكلامه المأثور بعد موته - 00:56:47

بالرفة مثل كلامه المسموع من لفظه. فإذا قرأ كلامه وجب على كل حاضر الا يرفع صوته ولا يعرض عنه كما كان يلزم ذلك في مجلسه عند تلفظه به وقد نبه الله تعالى على دوام الحرمة المذكورة - 00:57:07

على مرور الازمنة بقوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي وله من الحرمة مثل ما للقرآن الا معانٍ مستثنٍ اه الا معانٍ مستثنٍ - 00:57:29

الحكم الثامن ان النهي المذكور عن رفع الصوت هو الصوت الذي لا يناسب ما يهاب به العظماء ما يهاب به العظماء ويوقر الخبراء. اما الصوت المرفوع الذي يقصد به الاستخفاف - 00:57:50

الاستهانة فلا شك انه كفر الصوت الذي يرفع في حرب ومجادلة معارض او ارهاب عدو ونحو ذلك فليس منهايا عنه انه لمصلحة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب لما انهزم الناس يوم حنين اصرخ بالناس -

وافطار الثواب وليس قوله ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون بموجب ان يكفر الانسان وهو لا يعلم كما لا يكون الكافر مؤمنا الا باختصاره الابهام: علـ. الكـفـرـ كـذـلـكـ لـاـ يـعـلـمـ هـيـكـمـ: قـولـهـ 00:58:56

هو انتم لا تشعرون اشارة الى ان ارتكاب المأثم اه يجر الاعمال الى الى الحبوط من حيث لا يشعر المرء به الحكم العاشر ان الذين يخفضون اصواتهم عند رسموا الله عليه وسلم اذا تكلموا - 00:59:14

اجالا له او كلموا غيره بين يديه اجلالا له. اولئك الذين اختص الله قلوبهم للتقوى وطهرهم من كل قبيح وجعل في قلوبهم الخوف من الله والتقى. ولهم مغفرة لذنبهم - 32:59:00

ثواب عظيم والحكم الحادي عشر ان اعراب بنى تميم الذين وفدو على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا مسجد المدينة ونادوا
النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته ان - 00:59:49

رواية الترمذى، عن البراء بن عازب و كان النبي صلى الله عليه وسلم نام للقائلة - 01:00:05

جاءوا شفعاء في اساري بني عنبر فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفهم وفادي على النصف ولو لاعتق جميعهم بغير فداء
قال، مقاتل، كانوا تسعة عشر منهم قبس، بن عاصم والزمخان، ابن بدر والاقرء بن حاسن، الـ، اخر ما - 01:00:29

الحكم الثاني عشر لو انتظروا خروجه لكان اصلاح لهم في دينهم ودنياهم. وكان صلی الله عليه وسلم لا يحتجب عن الناس الا في اهقات بستغفلا، فيها مهمات نفسه كان، اذ عاشه في تلك الحالة من: سوء الادب - 01:00:54

والحكم الثاني عشر وهو الاخير قوله جل وعلا والله غفور رحيم حث على التوبة والانابة الى الله تعالى وهذا هو اخر هذا الدرس وبعد الترجمة لا مانع من القاء الاسئلة - 01:15 - 01:01

الدرس القادم يبدأ من قوله تعالى يا أيها الذين امنوا جاءكم فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهة آآ فتصبح على ما فعلتم نادمين

آآ واعلموا ان فيكم رسول الله لاطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 01:01:35

لكن الله حب اليكم الایمان وزينه بقلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئلک هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله عليم حكيم هذه الایات موضوع الدرس وهي من الایة السادسة - 01:01:55

الى الایة الثامنة يعني ثلث ایات هذا هو موضوع الدرس القادم ان شاء الله ستترجمون ما ما سبق وبعده القاء الاسئلة يا شيخ حفظه الله من صلی الله عليه وسلم - 01:02:13

ابن العربي وبيجبيوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله مزيان صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى القياس الاصولي اقوى نهار عندو - 01:02:52

صلی الله عليه وسلم يعني اذا قلت الله سبحانه وتعالى يا محمد صلی الله عليه وسلم يا رسول الله يا نبی الله العربي صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم - 01:04:20

الله سبحانه وتعالى الرسول صلی الله عليه وسلم السيد عباس الله سبحانه وتعالى القرآن ان تحفظ اعمالكم الشديد يعني الله سبحانه وتعالى صلی الله عليه وسلم تقوى فيها الله سبحانه وتعالى - 01:05:50

صلی الله عليه وسلم السيدة قولي لي صلی الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى والله غفور رحيم كيف حالك تفسير والله عليم حكيم ان شاء الله - 01:07:41